

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(43)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه ما بعده في هذا المجلس الرابع ثلاثة في مذاكرة كتاب السنة الخلاط رحمهم الله نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم - 00:00:01

اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين يقول الإمام أبو بكر الخلال رحمة الله تعالى في كتاب السنة أخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهني قال سألت أحمداً عن حديث وكيع عن هشام عن أبيه عن معاوية رضي الله عنه لا حلم إلا التجربة فقال لا حلم إلا التجربة - 00:00:26

او إلا بالتجربة يعني ما تعرف اللي قدامك انه حليم الا اذا جربته مما ذكروا في معرفة الرجال وحسن طباعهم خصوصاً في المصادقات والمزاميلات ان ماذا اغضب صديقك فان انصفك فهو الصديق - 00:00:50

اما اذا اخذ بحظ نفسه بخشه اهرب في هذا قول ابي العتابية وهو من شعراء الحكمة واذا خشيت تعذراً في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحاب واذا نظرت الى التقى وجدته رجلاً يصدق قوله بفعالي - 00:01:18

الله المستعان نعم لا حلم إلا التجربة، نعم. فقال ما اعجب هذا؟ قال مهني وسألت يحيى ابن سألت يحيى اعجب هذا يعني ما اجمله فمن حكم نعم قال مهني وسألت يحيى ابن معين هل سمع عروة ابن الزبير من معاوية؟ فقال نعم. قلت ما هو؟ قال يقول عروة سمعت معاوية - 00:01:46

رضي الله عنه يخطب يقول لا حلم إلا التجربة. قلت من يقول قال هشام ابن عروة يقول عن عروة ابن الزبير هشام الصحيحين عروة من التابعين يروي عن أبيه - 00:02:09

يروي عن أخيه يروي عن أبا الزبير بن العوام ويروي عن أخيه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم نعم أخبرني محمد بن علي قال حدثنا الأثر قال حدثنا أحمداً بن شبوة - 00:02:30

عن سليمان بن صالح عن ابن المبارك عن خالد بن سعيد قال قال أبي كان ابن الزبير يتتشبه بمعاوية في الحلم من اسبق معاوية اسبق - 00:02:46

ثم بعد معاوية يزيد وفي الوقت يزيد حصل ما حصل في ولادة عبدالله بن الزبير في العراق و أخيه مصعب اه ولادة عبدالله بن الزبير في الحجاز ولادة أخيه مصعب في العراق - 00:03:04

وكان من شأنها ما كان القرن الأول بعد الخامسة والخمسين بعد معاوية الله المستعان إلى أن استتم الامر ليزيد إنما كان من عبد الله بن الزبير وهو صاحبي أنه يتتشبه - 00:03:21

في سياسة معاوية للناس اللهم أرضي عنهم. نعم أخبرني محمد بن علي قال حدثنا الأثر قال حدثنا من جابر ابن الحارث قال حدثني أبو عامر الأسدية عن موسى ابن عبد الملك ابن عمير عن أبيه قال كان معاوية بن أبي سفيان من أحل الناس اللهم أرضي عنه - 00:03:46

نعم وأخبرنا عبد الله بن أحمداً قال حدثني سعدان ابن يزيد البزار قال حدثني أبو صالح الفراء قال سمعت يوسف ابن إسحاق يقول

قال رجل لسفيان الثوري بلغنا انك تبغض عثمان ففزع فقال لا والله ولا معاوية رحمهما - [00:04:07](#)

الله نعم لما دائما الكبار ينسب اليهم ما ليس فيه يكذب عليهم اول ما عندهم قال هذا الرجل لسفيان الثوري سفيان ابن سعيد بلغنا انك تبغض عثمان ففرع انفه وانكر ذلك - [00:04:29](#)

قال لا والله ولا معاوية رحمهم الله من باب الدعاء والا شعار الصحابة وشو انا بسألكم سؤال لماذا اطال الخلال هنا في هذا الفصل في معاوية لاحظوا انه اطول من الفصول قبله - [00:04:51](#)

لأنه انتشرت عند الروافض عند النواصب مسبة معاوية وانها دين والزيدية على صنفين متقدموهم لا يسبون معاوية وغولاتهم يلعنون معاوية وسبحان من جعل هؤلاء الصحابة فيصلوا بين الناس فرقانا بين - [00:05:13](#)

هذه المذاهب والاحزاب والجماعات. نعم عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى ابن اسحاق قال انبأنا الليث ابن سعد نعم ابن اسحاق قال حدثنا يحيى ابن اسحاق قال انبأنا الليث ابن سعد عن يزيد ابي حبيب عن سعيد ابن قيس عن زهير ابن قيس البلوي عن علقة ابن - [00:05:44](#)

ان رسول الله عن علقة ابن رضي الله عنه عن له صحبة علقتها بالرمثة له صحبة نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. عن علقة بن لمثة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص رضي الله - [00:06:10](#)

عنه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخرجنا معه فنعش رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قال فتذاكرون الله عمر عمرة نعم - [00:06:31](#)

فقال رحم الله عمرا قال فتذاكينا كل من كان اسمه عمرا قال فنعش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله عمرا. قال ثم نعش الثالثة فاستيقظ فقال رحم الله عمرا - [00:06:48](#)

قلنا يا رسول الله من عمر هذا؟ قال عمرو بن العاص قلنا ما شأنه؟ قال كنت اذا ندب الناس الى الصدقة جاء فائز منها فاقول يا عمرو اني لك هذا؟ فيقول هذا من عند الله؟ قال صدق عمرو ان له عند الله خيرا كثيرا - [00:07:04](#)

قال زهير بن قيس فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قلت للزمن هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له عند الله خيرا كثيرا حتى اموات. يقوله زهير ابن قيس البلوي - [00:07:24](#)

الله اكبر هنا الحق في فضائل معاوية فضائل عمرو بن العاص ليه لان عمرا ناصر معاوية وله فيه من الخصائص طيب ما هو البعث الذي بعث به النبي عمرا في زمانه - [00:07:42](#)

الى اين بعثه ها ها بعثه الى عمان وبقي فيها الى ان مات النبي فيها في عمان وفيه ثناء النبي عليه الصلاة والسلام الهيثمي على هذا الحديث رجاله ثقات عند احمد الطبراني وغيرهما - [00:08:03](#)

وهذا فيه من فضائل ومناقب عمرو بن العاص وهو الذكي الذي وظف ذكاءه في حديث نفع الله به الامة ثبت في صحيح مسلم ان عمرا رضي الله عنه وهو من اسلم متى - [00:08:38](#)

بين الحديبية وبين فتح مكة جاء بيايع النبي عليه الصلاة والسلام وبسط عمرو يده بسط النبي يده كف عمرو يده اعمل ذكاءه وفطنته في هذا الموضوع قال له عليه الصلاة والسلام ما هي عمرو؟ - [00:08:57](#)

قال اني اشترط يا رسول الله قال ماذا قال ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان قال صلى الله عليه وسلم ابسط يدك يا عمر المتعلم ان الاسلام يهدم ما قبله - [00:09:20](#)

وان التوبة تهدم ما قبلها. في رواية تجب ما قبلها هذا حديث عظيم استفيد من اين من هذا الموضع الذي وظف فيه عمرو بن العاص ذكاءه حتى استفادت منه الامة امة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:34](#)

نعم عبدالله بن محمد بن شاكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا نافعون عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه على ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعته يقول عمرو بن العاص من صالح - [00:09:53](#) في قريش وهذا جيد هذا الاسناد لو ادرك ابن ابي مليكة طلحه بن عبيد الله وهو لم يدركه وهذا علته نعم. نعم اخبرني محمد بن

الحسين ان الفضل بن زياد حدثهم قال سمعت ابا عبدالله وسئل عن رجل انتقص معاوية رضي الله عنه وعمرو - 00:10:15

ابن العاص رضي الله عنه ان يقال له رافظي فقال انه لم يشتري عليهما الا وله خبيئة سوء. ما انتقص احد احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا له دخلة سوء. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم خير الناس - 00:10:43

اذا من انتقص معاوية او انتقص عمرو بن العاص فهو رجل سوء لماذا لم يحكم عليه الامام احمد بانه رافظي قد سأله السائل قال اهو رافظي ؟ قال هو رجل سوء - 00:11:03

لان انتقص معاوية عمرو بن العاص لم تختص به الرافضة وانما شاركهم فيهن واصب الخوارج فكفروهم كفروا معاوية وكفروا عمرو بن العاص وكفروا عليا خرج الثالثة ليقتلوهم في يوم واحد - 00:11:25

فاصاب عبد الرحمن بن ملجم الخارجي عليا وتأخر الاثنان وفي هذا كما سبق من قول القحطان يقول خير قول في صحابة احمد واعرف عليا ايما عرفاني لا تنتقص ولا تزد في فضله فعليه تصلى النار طائفتان - 00:11:52

ما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى لها ثانٍ. نعم اخبرني احمد ابن مطر قال حدثنا ابو طالب قال سألت ابا عبد الله يكتب عن الرجل اذا قال معاوية مات على غير الاسلام - 00:12:13

او كافر قال لا ثم قال لا يكفر رجل من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهذا في هجر الامام احمد وترك حديث من يعتقد كفر معاوية وهذا يخشى عليه في دينه - 00:12:30

ان يكون منافق الله العفو والعاافية لان هنال من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كيف وسبق لمعاوية الفضائل والخصائص الکم ثنتي عشر نعم اخبرني يوسف بن موسى ان ابا عبدالله سئل عن رجل شتم معاوية رضي الله عنه يصيده الى السلطان قال اخلق ان يتعدى علي - 00:12:48

نعم ان يتعدى عليه ان يؤدبه السلطان الحاكم الشرعي لان هنال من الخليفة ونال من نعم اخبرني محمد بن موسى قال سمعت ابا بكر بن سدي قرابة ابراهيم الحربي قال كنت او حضرت او سمعت ابا عبد الله وسألته رجل قال يا ابا عبدالله لي خال ذكر انه - 00:13:16

ينقص معاوية رضي الله عنه وربما اكلت معه فقال ابو عبدالله مبادرا لا تأكل معه يعني اهجره وان كان خالفا تأكل معه في هذه الخبيئة في سبه لمعاوية رضي الله عنه - 00:13:42

لية ؟ لان هذا جليس سوء ولو كان من القرابة وقد ينفعك من من سوءه في النيل من النبي صلی الله عليه وسلم وسبحان الله العظيم اصبح الصحابة وكرام الخلق - 00:14:00

مستلذة للناس في الخوض فيهم النيل من اعراضهم تجريحهم تعقبهم ولكن الامر ماض على ما قضاه الله وقد قيل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها هنا انسا ينالون من ابي بكر وعمر - 00:14:18

بالكلام السيء هذا دائمًا لاهل الغباوة يجعل عينه متفحصة لاخطاء غيره ليعمى عن خطأ نفسه قالت عائشة رضي الله عنها وما يضيركم اولئك اقوام قطع الله عنهم العمل فلم يقطع عنهم المثوبة والاجر - 00:14:39

لا الله الا الله نعم املى علي ابو القاسم الجبالي قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير - 00:15:04

عن عبد الله ابن الزبير ذكر من كتب للنبي عبد الله ابن الزبير ما ودك بالاجر عنه وعن ابيه ها اي نعم عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه ذكر من كتب للنبي صلی الله عنهم رضي الله عنهما ايه ذكر من كتب للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:15:17

فذكر عبد الله ابن الارقم وذكر معاوية رضي الله عنه. هؤلاء من كتاب الوحي وقد جمع ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد كتاب الوحي على الواحد عشر من اشهرهم معاوية وعبد الله بن الارقم - 00:15:42

ابن ابي الارقم نعم اخبرنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن علي بن الحكم قال حدثني ابو حسن ان عمرو بن مرة قال لمعاوية يا معاوية اني سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من - 00:16:01

ما من او قال والي يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله عليه ابواب السماوات دون خلته و حاجته و مسكنته قال فجعوا معاذية حالا على حواري الناس الله اكب - 00:16:20

مع ان الحديث فيه الكلام لكن لما وعظ عمرو بن مرة رضي الله عنه معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم اتعظ وجعل رجلا ليس له الا ان يأخذ حوانئ الناس . ويستقلها - 00:16:37

هي قضية وهذه من مناقبه رضي الله عنه بل انه لما ولـي الخلافة اجتمع الناس عليه في عام الجماعة كتب كتابا الى امننا عائشة  
دـ، الله عنها يستنصرها وردت عـ، كتابه - 00:16:54

في جواب مختصر قيل في ظهر خطابه كتابه اما من ام المؤمنين عائشة الى معاوية ابن ابي سفيان امير المؤمنين وعليكم السلام  
و حمة الله وبكاته اما بعد فاذ سمعت النب صل الله عليه وسلم يقروا - 00:17:11

من ابتغى رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارظى عنه الناس ومن ابتغى رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه  
الناس والسلام رضي الله عنهم نعم اخبرنا ابو بكر المروذى قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن معاویة بن صالح - 00:17:32

عن يونس ابن سيف عن الحارث ابن زياد عن أبي لهب عن العرباض ابن السارية نعم عن أبي رهم عن العرباض ابن سارية رضي الله  
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شهر رمضان يدعوا إلى السحور يقول هلموا إلى الغداء المبارك وسمعت -

يقول اللهم علم معاوية الحساب والكتاب وقه العذاب. الله اكبر نعم اخبرنا يعقوب بن سفيان ابو يوسف الفارسي قال حدثنا محمود بن خالد الازرق قال حدثنا عمر بن عبدالواحد قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز - 00:18:20

عن ربيعة بن يزيد ان بعض اهل الشام كانوا مرابطين بأمود وكان على حمص عمير بن سعد فعزله عثمان وولى معاوية رضي الله عنهما فبلغ ذلك اهل حمص - 00:18:38

فشق عليهم فقال عبد الرحمن بن أبي عميره المزني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً واهدي به واهده واهدي به. اللهم صل وسلام عليه - 00:18:53

وامد هذى بلدة ينسب اليها الامدی وهي في ديار الاكراد مما يلي بلاد الروم لأنها جهة غازى عنتاب او شمالها كانت من التغور في ذلك الوقت وفي هذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الذي روى من غير وجه - 00:19:09

معاوية بن يعلمه الحساب والكتاب ويقيه العذاب و يجعله هادياً مهدياً يهديه ويهدى به اللهم صلي وسلم عليه نعم اخبرنا ابو بكر المروذى قال حدثني ابو الفتح السمسار قال حدثني بشر ابن الحارت قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا ابو هلال عن

قال رأى معاوية يأكل او حدثه مسلمة عن رجل قال رأى معاوية رضي الله عنه يأكل قال فقال لعمرو ابن العاص رضي الله عنه ان ابن عمك هذا المخضد قال اما انا اقرا ما قد سمعت اسما الله عليه صل الله علية وسلم بقها اللهم علمه الكتاب - 00:02:00

في البلاد وقه العذاب. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا قد يشهد للاثر الذي قبله يتقوى به. نعم واحبنا ابو بكر المروذى قال حدثنا ابو الفتح قال ايه ايه النصر اعن شعب حاتمة زيد ابن ابي الذقاء ق ١١ - ٢٢:٥٠ - ٣٣:٢٢

حدثني الوليد بن مسلم قال سمعت سعيد بن عبدالعزيز عن يونس عن ميسرة ابن حلبس عن عبد الرحمن انه سمع رسول الله صـ . اللـه علـه وسـلم مذكـر معاوـية رضـ اللـه عـنـه فـقاـ 00:20:41

اللهم اجعله هادياً واهدي به الرحمن هو ابن أبي عميرة تذكر له صحبة وهذا الحديث من الترمذى رواه وقال حديث حسن  
غريب، قال المحدث عزاء، في ٥٤٦، دعاه الطباخ في الموسى ومن طرائقه أنه نزعه في الحارة، دعاه ابن قانوه في معجم الصدقة

00:20:57

معاوية في جامعه الصحيح واذكر انه قال فيه هذا حديث حسن غريب - [00:21:18](#)

لا نعرفه الا من هذا الوجه نعم له الاثر الذي قبله اللهم اجعله هاديا مهديا واهدي به نعم واخبرنا ابو بكر قال حدثنا ابو الفتح.

قال حدثنا ابو نصر. قال حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو. عن ابي اليهاني او غيره. ان رسول الله - [00:21:46](#)

صلى الله عليه وسلم ذكر فتح الشام فقال كيف وان منها لرجالا نحن احقر في اعينهم من القردان في استهال الابل وفي يد رسول الله

صلى وفى يدي رسول الله - [00:22:10](#)

صلى الله عليه وسلم محصرة فوضوعها بين كتفي معاوية رضي الله عنه وقال عسى الله ان يكفيهم غلام من قريش وقال

بالعصا فثبتها بين كتفي معاوية رضي الله عنه. وهذا مرسل - [00:22:23](#)

وان ثبت فيه منقبة معاوية وفي قوله عليه الصلاة والسلام اه كيف وان منها لرجالا نحن احقر في اعينهم من القردان في استهال الابل

القراد وين يكون فيه في مؤخرة الناقة - [00:22:41](#)

عند رحمة و يؤذيها اذى عظيمها دل على انهم يحتقرن الصحابة رضي الله عنهم وهذا لا يجد الصحابة الا رفعة وهذا المحترق المزدرى

للحصابة نقص على دينه ونقص على عقله دلال على فساد طبعه - [00:23:01](#)

ونفاق قلبه نسأل الله العفو والعافية. نعم حرب قال حدثنا ابو بكر حماد بن المبارك قال حدثنا يعقوب ابن الفرج عن عبد الله ابن

المبارك عن خالد الحداء عن ابي قلابة - [00:23:23](#)

عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية احرم امتى واجودها. وهذا ايضا فيه ضعف

والواقع يشهد له في حلم معاوية فانه ساد الناس بحلمه - [00:23:38](#)

وذكرنا ان من حلمه سخاء نفسه يكظم غيظه ويعفو عن من تعدى عليه وان فيه سخاء يده وهذا من كرمه وسيادته رضي الله عنهم

وارضاهم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:23:55](#)

وارضي اللهم عن جميع الصحابة والقراة واجمعنا بهم في دار الكرامة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

[00:24:19](#)